التعريف المصطلحي عند الجرجاني أسرار البلاغة نموذجًا –دراسة وصفية تحليلية–

The terminological definition of al-Jurjani, the secrets of rhetoric, as a model, a descriptive and analytical study

مخبر الدّراسات المصطلحية والمعجمية

ط، د. هاجر عاشور ، د. فايزة حسناوي

[1] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، hadjerachour56@gmail.com

[2] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، faizahasnaoui@yahoo.fr

تاريخ الارسال2023/01/10.	تاريخ القبول 2023/07/04	تاريخ النشر 2023/12/15

الملخص	Abstract
إنّ المصطلح والتعريف من أهم أركان العلوم وسبيلٌ مهمٌ لتحصيله،فبِهما يتميزُ كلّ علم عن آخر،وقد شهد الدّرس المصطلحيّ تطورات ملحوظة وظهر مفهوم "التّعريف المصطلحيّ" الذي يهتمُ بتحديد المفاهيم المتعلقة بالمصطلح،ويُحاول هذا البحث دراسة خصائص التعريف المصطلحي لا في المعاجم المتخصصة الحديثة، ولكن مدى توفر هذا المفهوم في التراث العربي وبالتحديد عند عبد القاهر الجرجاني ومدى تميزه في وضع مفاهيم علمية للمصطلحات البلاغيّة في كتابه أسرار البلاغة .	The term and definition are one of the most important pillars of science and an important way to achieve it, as each science is distinguished from the other, and the terminological lesson has witnessed remarkable developments and the concept of “terminological definition” has emerged, which is concerned with determining the conceptual perceptions of the term, and this research attempts to study the characteristics of the terminological definition not in modern specialized dictionaries. But the extent of the availability of this concept in the Arab heritage, specifically with Abdel-Qaher Al-Jarjani, and the extent of his distinction in developing scientific concepts for rhetorical terms in his book Asrar Al-Balagha
كلمات مفتاحية :التعريف؛الحد؛المصطلح؛ التعريف المصطلحي.	**Keywords** :definition؛limit؛ term؛ terminological definition,

المؤلف المرسل: **هاجر عاشور** ، الإيميل: hadjerachour56@gmail.com

1.مقدمة:

لا ريب أنّ المعارف مهما اِختلفتْ فروعها وتباينت توجُهاتها لابدّ وأنْ تَحمل في مَضامينها جملةً من التراكمات المعرفيّة والمفاهيم المنظّمة،وتتجلى خُصوصيتها كونها تكتسي طابعَ الاِختصاص ،بحيث لا يمكنُ إدراك وفهم مضامينها إلاّ بفهم مصطلحاتها، وإنّ أوّل ما تستلزمُه المعرفة العلميّة هو رصيدها المصطلحيّ ذلك أنّه دليل واضحٌ على اكتماله وبلوغه درجة النضج.ويُعدّ التّعريفُ المصطلحيّ **définition terminological** بنيةً إجرائية مهمّة تطبعُ المعرفة العلميّة،فالتّعريف وصفٌ وشرحٌ لدلالة المصطلحات والتصورات،وتكمن أهميته في تحديد الصّياغة المفهوميّة وبيان حدودها التّي تفصلها عن بقية المفاهيم الأخرى،ولأنّ التّعريف هو الآليّة الأولى لفهم العلم،فإنّه يتميز بمجموعة من الخصائص والمميزات،بحيث دائما ما نلاحظ اختلافا وتباينا في الطرق التعريفيّة بين الباحثين.وتسعى هذه الورقة البحثيّة إلى تحديد الخصائص التعريفيّة عند الجرجاني ومحاولة ضبط الأسس العلميّة التي قامت عليها تعريفاته،فالمعلوم أنّ تعريف البلاغيين للمصطلحات المتداولة في البلاغة لم يكن وفق نسق واحد وعلى صيغة واحدة.

أولا مفهوم التعريف وأنواعه :

لغة : تدورُ معاني [ع. ر. ف] في المعاجم اللغويّة على معنى الإعلام والتوضيح والبيان عن الشيء،قال ابن منظور :" العرفان : العلم عرفه يعرفه وعرفانا ومعرفة واعترفه، والعريف والعارف مثل علم وعالم ،... والتعريف الإعلام،والتعريف أيضا إنشاد الضالة،ويقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها، فجاء رجل يعترفها أي يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها "[1] ،وورد في مقاييس اللّغة: "العين والراء والفاء أصلان صحيحان يدل أحدهما على تتابع الشيء متصلا بعضه ببعض والأخر على السكون والطمأنينة،فالأول العرف عرف الفرس وسُمي بذلك لتتابع الشعر عليه والأصل الاخر المعرفة والعرفان :نقول عرف فلان فلانا ومعرفة والتعريف تعريف الضالة واللقطة أي يقول من يعرف هذا "[2].

اصطلاحا:

تدلّ لفظة " تعريف " **définition** في المعنى الاصطلاحي على معانٍ متعددة تختلف باختلاف المجالات والأزمنة،فهو لا ينتمي إلى إطار معرفيّ واحد ولا يضمُ مبادئ منهجية واحدة ممّا يجعل أمر تحديده صعب.ولو بحثنا عن سر الاختلاف لوجدناه يكمن في المصطلح ذاته،فيدلّ في المنطق كما عرّفه أرسطو "على العبارة التي تصف جوهر الشيء،أو هو بيان وتحديد للصفات الهامة التي يشترك فيها الأفراد التي يصدق عليها كلي من الكليات " [3] ،وهذا يدل على ارتباط مفهوم التّعريف في المنطق بالجنس والفصل ، لأنّ تعريفه مبني على تحديد الكليات تحديدا جامعا مانعا.فنظرة أرسطو للعلم هي نظرة تهدفُ إلى تحصيل التصور الكلي وذلك من خلال محاولة الوصول إلى كنه وحقائق الأمور من حيث ذاتها،أي بتحديد أجناسها وأنواعها،وينقسم التعريف عنده إلى التعريف بالحد الحقيقي والتعريف بالحد اللفظي،والمراد بالحد الحقيقي ما اشتمل على ماهية الشيء ومكوناته المشتركة والخاصة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن تحديد الشيء وفق هذا التعريف قد يستعصي على المعرّف ،لأن التحديد هنا لا يعالج الأشياء كظواهر بل كذاتيات تُراعي فيها ترتيب الكليات ترتيبا دقيقا،وقد أشار العديد من الباحثين إلى هذه النقطة،فيذكر الغزالي :" فمن عرف ما ذكرناه منارات الاشتباه في الحد عرف أن القوة البشرية لا تقوى على التحفظ من كل ذلك إحداها أن شرطنا أن نأخذ الجنس الأقرب ومن أين للطالب أن لا يغفل عنه فيأخذ جنسا يظن أنه أقرب وربما يوجد ما هو أقرب منه " [4] ولا يخرج تعريف العرب المتأثرين به عن هذا المعنى،بحيث نلاحظ تغيّرا في بعض التعابير التي تختلف لكن جوهر التّعريف يظل هو نفسه،فيعرفه الشريف الجرجاني :" التعريف عبارة عن ذكر شيء يستلزم معرفته معرفة شيء أخر" [5] .

ويبدو أنّ الوقوف على طبيعة التّعريف يُمكّن من الكشف عن أوجه التداخل بينه وبين بعض المصطلحات الأخرى ومن ذلك مصطلح الحدّ **limite** والقول الشارح،فعلى الرغم من وجود بعض الباحثين ممّن حاولوا أن يضعوا مياسم تحديديّة واضحة بين الحدّ والتّعريف،كأن يدلّ التّعريف على تمييز المعرّف دون سواه لأنّ الغرض منه تحصيل صورة الشيء في الذهن أمّا الحدّ فهو ماهية تعبر عن كنه الشيء تعبيرا حقيقيا. ويُستعمل مصطلح التّعريف عند الأصوليين والنحويين واللغويين كمرادف للحدّ وهو

ما يشير إليه الفاكهي: " اعلم أنّ الحدّ والمعرّف – بكسر الراء المشددة – في عُرف النحاة والفقهاء والأصوليين لا مطلقا :اسمان لمسمى واحد –أي معنى واحد –وه و أي المسمى الواحد ما يميز الشيء عن جميع ما عداه " [6].فكثيرا ما يُعرّف التعريف بمفهوم الحد كما فعله السكاكي: " الحد عندنا دون جماعة من ذوي التحصيل عبارة عن تعريف الشيء بأجزائه أو بلوازمه أو بما يتركب منهما تعريفا جامعا مانعا،ونعني بالجامع كونه متناولا لجميع أفراده إن كانت له أفراد وبالمانع كونه أبيا دخول غيره فيه " [7]وقد وسّع بعض المحدثين هذا الحكم نظرا إلى التشابه الحاصل بينهما وتعسر تحديد الفروقات بينهما في الاستعمال،ويعلل سمير استيتية ذلك بأنّ: "ما يسمى التعريف كان يسميه المتقدمون حدا،فالمصطلحان يلتقيان على المضمون ذلك أنهما يحملان الدلالة على حقيقة الشيء وتميزه من غيره تميزا ذاتيا بالسمات الدلالية التي هي في مجموعها حقيقة الشيء وجوهره" [8]. وعلى هذا الأساس يعرفه المعجم الوسيط " أنه تحديد الشيء بذكر خواصه المميزة " [9]

ثانيا أنواع التعريف :

إذا كانت مفاهيم التعريف تختلف باختلاف الفكر الثقافي والحضاري،فإن صور وأنواع التعريف تختلف وتتباين باختلاف اللغة المستعملة وطبيعتها هل هي عادية أم نظرية علمية ؟ هل هي ثنائية حالات الترجمة مثالا أم أحادية ؟ ومنها نوعية التخصص،فإن التخصصات العلمية ألوان تتباين بموجبها التعريفات،فمنها ما يكون التعريف فيها غاية علم المعجم وعلم المصطلح مثلا،ومنها ما يكون وسيلة لا غير كما هو شأن باقي العلوم وهذا ما يفسر الصور الكثير للتعريف [10]، نذكر أهمها وأكثرها ذيوعا :

التعريف المنطقي Définition logique :يطلق مصطلح التعريف المنطقي أو الحقيقي على كل تعريف يسعى إلى شرح معنى الكلمة بذكر مكوناتها الدلالية،وهو تعريف يستمد بعض شروطه من المنطق الأرسطي المتمحور حول الكليات الخمس **universaux**،ويقصد بها المعاني العامة التي يصدق على كثير من الأشياء وتسمى المحمولات أيضا،وهي المعاني المجردة (الجنس،النوع والفصل والخاصة والعرض

العام [11]). ويستعمل هذا النوع من التعريف في المجال المعجمي.كما يستخدم في التعريف المصطلحي.وينقسم إلى :

1 . باعتبار الماهية ينقسم إلى قسمين :

التعريف الاسمي:" وهو ما قصد به تصور الماهية التي لم يعلم وجودها،سواء كانت موجودة في الواقع وهي غير معلومة الوجود،أو لم تكن موجودة أصلا،وهو لهذا يختص بالمفاهيم والمهايا الاعتبارية والحقائق الاصطلاحية التي لا يعلم وجود ما تصدق عليه في الخارج. " [12]

التعريف الحقيقي : وهو ما قصد به تصور الماهية التي علم وجودها، وهو لهذا يختص بالمهايا الموجودة فقط، ومثال ذلك قولنا في تعريف المثلث هو شكل تحيط به ثلاثة خطوط فهذا تعريف يمكن أن يكون اسميا ويمكن أن يكون حقيقيا، فإنّ كان تعريفه بعد وجوده في الخارج فهو تعريف حقيقي، وإن كان قبل وجوده في الخارج فهو تعريف اسمي." [13]

2 . . باعنبار ما يتركب منه المعرف :

والمعرف هنا يختص بالتعريف إما بالحد أو الرسم أو اللفظ،أما الحد فهو تعريف يذكر فيه ذاتيات المعرف ويكون إما تاما أو ناقصا،والتعريف بالرسم فهو ما كان تعريفا للشيء بذكر جنسه القريب مع خاصيته اللازمة التامة أي مع ذكر عرضه اللازم لكل ما صدق به والخاص به [14].أما التعريف اللفظي فيعرفه الجرجاني : هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على المعنى فيفصل بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الغضنفر الأسد وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به إفادة تصور غير حاصل وإنما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعاني "[15].

التعريف الموسوعي définition encyclopédique :وهو تعريف مركب من عدة تعريفات كالتعريف اللغوي الموجز،والوصف الدقيق لبنية الشيء المعرف والحديث الموسع عن خصائص وأهدافه، ويكون هذا المزيج من التعريفات إلى طبيعة الموسوعة فهي عبارة عن خزان لمختلف المعارف،فإن التعريف

في هذا النوع من الممارسات العلمية ، هو في النهاية عبارة عن تلخيص لعدة معارف وهو يختلف عن التعريف الذي نجده في القاموسية والمصطلحية [16].

التعريف البنوي : التحليل البنيوي منهج وصفي يسعى إلى دراسة اللغة كنظام من العلاقات القائمة بين عناصرها ،ويقوم الدرس المعجمي على أساس تحليل المفردات إلى مجموع من البنى أو الأنظمة تتألف من عناصر تكتسب معانيها من خلال علاقتها بعضها ببعض،فالمدخل المعجمي في إطار هذا المنهج يكتسب معناه من خلال مكوناته البنيوية أو المفهومية التي تربطه بغيره من المفردات [17].

التعريف المصطلحي définition terminographique

قبل الحديث عن التعريف في المجال المصطلحي نقف عند حدود المصطلح ،فالدلالة اللغوية لمعنى "مصطلح" هي التصالح والتسالم، ويحاول ممدوح خسارة تبرير تلك المعاني:" فكأن الناس اختلفوا عند ظهور مدلول جديد على تسميته فذهب فريق من القوم إلى اعطاء اسما واقترح فريق اخر دالا مغايرا وارتأى فريق ثالث تسمية مباينة، وكان من نتيجة هذا اختلاف القوم واحتدام ما بينهم إلى أن تصالحوا وتسالموا على تسمية واحدة لهذا المدلول " [18].

ويبدو أن ابن خلدون قد أشار إلى هذا في سياق تعريفه للغة " اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فصل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام،فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم " [19]، وينبغي أن نقف عند كلمة اصطلاحاتهم التي تعد مفتاحية أيضا وتظهر أهميتها أنها عبارة عن ألفاظ ترتبط بروابط المعاني الدلالية والتواضع بين المجتمع اللساني الواحد حتى يحصل التفاهم والتواصل .

أما في معناه الاصطلاحي فيعرفه الجرجاني " فهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ينقل عن موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى اخر لمناسبة بينهما " [20]. ويعرفه محمود فهمي حجازي على أنه "الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضح إلى أقصى

درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد ، فيحقق بذلك وضوحه الضروري "[21]. ولئن قصر التعريف الأول على الاتفاق بإخراج اللفظ إلى معنى اخر فإن التعريف الثاني لا يخالف التعريف الأول بل ينظر إليه من وجهة أنه يستعمل في لغة خاصة مع شريطة أن يكون واضحا .

ثالثا : التعريف المصطلحي définition terminologique والتعريف الاصطلاحي définition terminographique :

إنّ التعريف أهم أركان الدراسة المصطلحية،فهو يزيل الغموض والإبهام،ولكن كثيرا ما يقع الخلط بين جملة من المصطلحات والتي تبدو في الظاهر أنها متماثلة لكن ماهيتها وغرض كل منها مغاير ومتباين عن الأخر ،وهو ما يستدعي التنويه إلى أهميته وخصوصيته،ونخص بالذكر هنا الترادف بين التعريف المصطلحي والتعريف الاصطلاحي ويشير **Bruno de Besse** إلى الاختلاف الحاصل بينهما،فالتعريف الاصطلاحي الغرض منه وصف المفاهيم الداخلة في نظام سابق عليها،أما التعريف المصطلحي فهو مبدع للمفاهيم ... ففي الحالة الأولى يكون تحرير التعريف داخلا في عمل الاصطلاحي وهو عمل وصفي في جوهره أما المصطلحي الخليق وحده بهذه الصفة،فيصف مواضيع العلم الواحد وأشياءه ويسميها بأسماء خاصة " [22]ومن خلال هذا يمكننا أن نحدد التعريف المصطلحي الذي يتخذ المفاهيم الجديدة موضوعا له ويطلق عليها مصطلحات تتوافق معها،وتقدم منظمة الإيزو **I.S.O** تعريفا له "بأنّه الوصف اللفظي للتصور"[23]، وقد أضافت اللجنة الكندية تعريفا اخر وعرفته " أنه بلاغ يصف مجموع السمات الدلالية التي تنتمي إلى المفهوم الذي يدل عليه مصطلح ما ويعبر عن طبيعة هذا المفهوم نفسه ، وهذا البلاغ الذي ينبغي ألا يظهر فيه المصطلح المحدد يجب أن يكون شكله دقيق التعريف في معاجم المصطلحات الحديثة " [24] وهذا التعريف يتجاوز النظرة العامة ويتعداها .أما فلبير **H .Felber** فيعرفه " أنه صيغة تصف مفهوما بواسطة مفاهيم أخرى معلومة وتميزه عن المفاهيم داخل المجال المفهومي ، كما تحدد موضعه فيها " [25]وتوضح هذه التعريفات مدى ارتباط التعريف المصطلحي بالمفهوم،فقد أشار أوجين وستر **Eugen**

Wester في تعريفه لعلم المصطلح "أنه العلم الذي يدرس طبيعة المفاهيم وخصائصها ومكوناتها وعلاقتها الممكنة واختصاراتها والعلامة والرموز الدالة عليها ... وتوحيد المفاهيم والمصطلحات ومفاتيح المصطلحات الدولية وتدوينها ووضع معجماتها ... "[26] وهذا يحيك لنا بإيجاز أن المصطلحية بحث في الدوال ومفاهيمها أولا فالمصطلح علامة لغوية تقوم على ركنين أساسين لا سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني أو حدها عن مفهومها ، أحدهما الشكل **(forme)** أو التسمية **(Dénomination)** والأخر المعنى **(sens)** أو المفهوم **(notion)** أو التصور **(concept)** يوحدهما التحديد أو التعريف **définition** أي الوصف اللفظي للمتصور الذهني[27]. وهذا يعني أن التعريف المصطلحي ينطلق من المفهوم وذلك لتحديد علاقة المصطلح مع المصطلحات الأخرى التي تنتمي إلى المجال نفسه ، ويمكن حوصلة علاقة التعريف المصطلحي بالمفهوم في الشكل الاتي[28]:

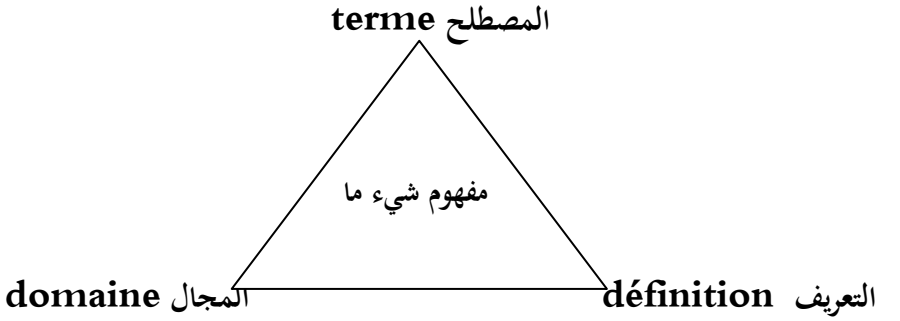

رابعا التعريف المصطلحي في كتاب أسرار البلاغة :

من المسلم به ابتداء أنّ العلوم مهما اختلفت فهي لا تنشأ من العدم ودفعة واحدة بل هي حصيلة تراكمات وتطور مستمر من التأملات والنظر حتى يتوصل إلى إدراك الأشياء والمفاهيم ، والبلاغةُ علم لابدّ وأن يكون سبقه بعض الإرهاصات والملاحظات الأوليّة،فلاشك أن البلاغة قبل أنْ تكون علما له ضوابطه وأصوله المعرفية كانت فنا،والأحكام التي كانت تطلق على العبارات لا تستند إلى أسس علميّة بقدر ما هي انطباعات عفوية تمس اللغة والأسلوب والألفاظ والمعاني،ثم اتسعت دائرة الاجتهاد فيها بعد ذلك،ويعد

عبد القاهر الجرجاني رائدا ونموذجا في هذا الميدان ويرجع الفضل له في تأسيس هذا العلم،وما يهمنا في هذا السياق الأسس التعريفية للمصطلحات الواردة في كتابه " أسرار البلاغة "،فعلى الرغم أنّ قضية تعريف المصطلحات ووضع عبارات تعريفية لم تكن من مجال اهتمامه في تلك الفترة بقدر ما اهتم بالتحليل الموضوعي للقضايا البلاغية إلاّ أنّ هذا لا ينفي وجود بعض التعريفات والاستدلالات،فالتعريف من شروط العلم ولا علم إلا بتعريف ولا تعريف إلا بتصنيف والجرجاني عرّف بعض المصطلحات واستغنى عن مصطلحات أخرى وقد يرجع السبب في ذلك إلى كونها من المصطلحات التي لا ريب فيها ولا إشكال.

وأوّل ما نقف عنده اختيَاره لمصطلح "البلاغة" بالمقارنة مع مصطلحات أخرى كالفصاحة مثلا،ولاشك أنّ ميله لتفضيل هذا المصطلح مُبرر وله سبب،فقد نجد من البلاغيين يوظفونهما بمدلول واحد،إلاّ أنّ الجرجاني قد استعمل الفصاحة بمعنى البلاغة،فالألفاظ لا تتفاضل بينها ولا مزية لكلمة على كلمة أخرى ،ويحسنُ بنا المقام بذكر ما ورد في كتابه يردّ فيه على من وصف الألفاظ بالفصاحة : "ولم يعلموا أنّ المعنى في وصف الألفاظ المفردة بالفصاحة أنّها في اللّغة أثبت وفي استعمال الفصحاء أكثر وأنّها أجرى على مقاييس اللغة والقوانين التي وضعوها" [29].والواضح أنّ الجرجاني قد حافظ على المعنى الحقيقي للفظة الفصاحة المستعمل عند النحويين والتي تدلّ على ما كان موافقا لمجاري العرب في كلامهم،وبالتالي مهما كانت اللفظة فهي صحيحة حتّى ولو كانت غريبة،فلا مزية للفظة على بقية الألفاظ ما دامتْ أنّها مُستعملة ووفق مقاييس العرب،لذلك يجعل من الفصاحة والبلاغة شيئا واحدا لأنّها ببساطة ليس صفة للألفاظ المعزولة عن التركيب،فالبلاغة تظهر في **كلام القائل وكيفية نظمه للكلام** .ويظهر هذا في كلامه: " من البين الجلي أن التباين في هذه الفضيلة،والتباعد عنها إلى ما ينافيها من الرذيلة ليس بمجرد اللّفظ، كيف؟والألفاظ لا تفيد حتى تؤلف شربا من التأليف،ويعمد بها إلى وجه دون وجه من التركيب والترتيب، فلو عمدت إلى بيت شعر أو فصل نثر،فعددت كلماته عدا كيف جاء واتفق،وأبطلت نضده ونظامه الذي بني عليه وفيه أفرغ المعنى وأجري وغيرت ترتيبه الذي بخصوصيته أفاد ما أفاد، وبنسقه المخصوص أبان المراد نحو أن تقول في قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل منزل قفا ذكرى من نبك حبيب أخرجته من كمال

البيان إلى مجال الهذيان" [30] . ونستنتج أن السبب في انتقائه للبلاغة هو اقتصاره في كتابه أسرار البلاغة على دراسة البيان في التراكيب ومواضع الجمال فيها .

1. مصطلحات علم البديع :

التجنيس والسجع : يذكر الجرجاني في التجنيس :" أمّا التجنيس فإنك لا تستحسن تجانس اللفظتين إلّا إذا كان موقع معنيهما من العقل موقعا حميدا ولم يكن مرمى الجامع بينهما مرمى بعيدا " [31]، والملاحظ من هذا الكلام أنّ الجرجاني لم يضع عبارة تعريفية للتجنيس فقد ركز على قضية استحسانه أكثر من اهتمامه بصياغة تعريفية له ويظهر استحسانه من خلال موقع معنى اللفظين من العقل موقعا حسنا كما يعمد الجرجاني كثيرا إلى توظيف الأمثلة والشواهد لتوضيح المعنى وتقريبه فيذكر[32] :

استضعاف تجنيس أبي تمام :

ذهبت بمذهبه السماحة فالتوت فيه الظنون أمذهب أم مذهب

استحسنت تجنيس القائل :

حتى نجا من خوفه وما نجى

وقول المحدث :

ناظراه فيما جنى ناظراه أو دعاني أمت بما أودعاني

فالتجنيس ظاهرة صوتية معيار الحسن فيها الفائدة من الكلام حيث يعلق الجرجاني على هذه الأبيات : "لأمر يرجع إلى اللفظ ؟ أم لأنك رأيت الفائدة ضعفت عن الأول وقويت في الثاني ، ورأيتك لم يزدك بمذهب ومذهب على أن أسمعك حروفا مكررة،تروم لها فائدة فلا تجدها غلا مجهولة منكرة،ورأيت الآخر قد أعاد عليك اللفظة كأنّه يخدعك عن الفائدة وقد أعطاها،ويوهمك كأنّه لم يزدك وقد أحسن الزيادة ووفاها "[33] . فالجرجاني لم يضع تعريفا للتجنيس ذلك أنه يوافق من سبقه في المفهوم ولكنه يختلف معهم في الطريقة التي يُوظف التجنيس بها،حيث نلاحظ أنه يحاول تعليل التجنيس وإظهار وجه الحسن فيه في الكلام ، أي أنه لم يكن يركز على الشكل والتعريف ولكنه اهتم بالمعنى والغرض منه فيذكر :" فقد تبين

لك أن ما يعطي التجنيس من الفضيلة أمر لم يتم إلا بنصرة المعنى ، إذ لو كان للفظ وحده لما كان فيه إلا مستحسن "[34] . أمّا بالنسبة للسجع فهو أيضا من المصطلحات التي لم يحدها بحد وركز فيه على المعنى والغرض من توظيفه في الكلام، ولكن القارئ يفهمه من خلال الأمثلة التي ضربها في السجع " ومثال ما جاء من السجع هذا المجيء ، وجرى هذا المجرى في لين مقادنه، وحل هذا المحل من القبول قول القائل : " اللهم هب لي حمدا، فلا مجد إلا بفعال ، ولا فعال إلا بمال ... "[35]

2 . مصطلحات علم البيان :

مصطلح الاستعارة : لقد عرّف الجرجاني الاستعارة تعريفات عديدة فقد عرفها :" أمّا الاستعارة فهي ضربٌ من التشبيه ونمطٌ من التمثيل ، والتشبيه قياس والقياس يجري فيما تعيه القلوب وتدركه العقول ، وتستفتي فيه الأفهام والأذهان لا السماع والأذان " [36]. ويظهر من خلال هذه العبارة التعريفية أنّ الجرجاني قد أشار إلى العلاقة التي يجمع الاستعارة بالتشبيه والتمثيل،وهذه في الحقيقة إشارة مهمة وضرورية ويحسن ذكرها فهي لا تخل من التعريف،ثم انتقل بعد ذلك إلى تحديد موضوع الاستعارة حيث يذكر:"اعلم أنّ الاستعارة في الجملة أن يكون للفظ أصل في الوضع اللغوي معروف تدل الشواهد على أنّه اختص به حين وُضع ، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل ، وينقله إليه نقلا غير لازم فيكون هناك كالعارية "[37]. ويبدو أنّ هذا التعريف هو وصفٌ للإجراءات المؤدية إلى اختيار هذا الضرب من الكلام الذي علاقته المشابهة،أي أن تنقل اللفظ من أصله ودلالته ومعناه إلى وضع يصبح يدل فيه على معنى آخر ،حيث توّضح القرينة تلك المعنى وتدل على النقل اللفظي الذي حصل في الكلام،وهذا التعريف يتماثل مع التعريفات النحوية ويظهر الاختلاف بينهما في اقتصار النحاة اهتمامهم بالصيغ التركيبية أمّا البلاغين فيهتمون بالأغراض والاستعمال والمقام . ويوّضح الجرجاني تلك العلاقة الانتقالية من دلالة اللفظ الأصلي إلى دلالة أخرى في كتابه "دلائل الإعجاز" : "الكلام على ضربين:ضرب تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده ... وضرب آخر أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحدها ولكن بذلك اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللفظ ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بك إلى الغرض ومدار هذا الأمر على الكناية والاستعارة والتمثيل ... أولا ترى إذا قلت هو كثير الرماد .. أو طويل النجاد ... فإنّك

في جميع ذلك لا تفيد غرضك الذي تعني من مجرد اللفظ ولكن يدل اللفظ على معناه الذي يوجبه ظاهره ثم يعق السامع من تلك المعنى على سبيل الاستدلال معنى ثانيا هو غرضك كمعرفتك من كثير الرماد أنه مضياف وكذا . ...وإذ قد عرفت هذه الجملة فههنا عبارة مختصرة وهي أن تقول المعنى ومعنى المعنى ، نعني بالمعنى المفهوم من ظاهر اللفظ والذي تصل إليه من غير واسطة وبمعنى المعنى أن تعقل من اللفظ معنى ثم يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر"[38] .

وهذا يحيك لنا موضوع الاستعارة –وإن كانت ليست هي المقصودة في النص فقط – ذلك أنّ معناها لا يتحدد من اللفظ وإنّما من معنى اللفظ الذي انتقل إلى وضع آخر،ويندرج هذا التعريف المصطلحي ضمن "**التعريف القاعدي**" والمنوط به : "عبارة عن قضية كلية تنطبق على جزئيات المسمى أو الحالات والظواهر التي يتميز بها،ليصبح استقرارها شبع قانون يحكم التعريف في المجال الدلالي المختص" [39] ،وهذا يعني أن اللفظ حين ينقل عن موضعه الأصلي لقرينة المشباهة فهو استعارة . هذا ويذكر في موضع اخر عبارة صريحة لحد الاستعارة :" لقد مضى في الاستعارة أن حدها أن يكون للفظ اللغوي أصل ثم ينقل عن ذلك الأصل على الشرط المتقدم " [40]واستكمالا لتعريف الاستعارة يقدم أقسامها بالنظر إلى الفائدة من نقل اللفظ إن كان مستحسنا ومفيدا أو غير ذلك حيث يذكر :" وأمّا الاستعارة المفيدة فقد بان لك باستعارته فائدة ومعنى من المعاني وغرض من الأغراض لولا مكان تلك الاستعارة لم يحصل ذلك "[41].

التشبيه : لا يستخدم الجرجاني عبارة صريحة يُمكن نعتها أنّها تعريف مصطلحي مثلما فعله في الاستعارة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى التشبيه نفسه،فهو من المصطلحات المفهومة والواضحة في الدلالة فاستعمالها عام وليس خاص لذلك لا إشكال في هإلاّ أنّ الجرجاني يضع حدودا بين التشبيه الواضح والتشبيه الذي يحتاج فيه إلى إعمال العقل حيث يذكر :" اعلم أنّ الشيئين إذا شبه أحدهما بالأخر كان ذلك على ضربين : أحدهما أن يكون من جهة أمر بيّن لا يحتاج فيه إلى تأول ، والأخر أن يكون محصلا بضرب من التأول"[42] . والجدير بالتنويه في هذا المقام أنّ الجرجاني يستخدم التعريف بالمثال لتحديد هذين الضربين فمثال الأول تشبيه الشيء بالشيء من جهة الصورة والشكل،نحو أن يشبه الشيء إذا استدار

بالكرة في وجه وبالحلقة في وجه اخر ،...فهو تشبيه يقوم على المشابهة في الصورة أو الشكل أو الصوت ولا يحتاج فيه إلى تأول لأنّه واضح وبيّن،أمّا التشبيه الثاني فهو التشبيه الذي يحصل بضرب من التأول كقولك هذه حجة كالشمس في الظهور فهذا التشبيه يحتاج إلى تأول وتفكير [43].ثم يحدد الفرق بين التشبيه والتمثيل لخصوصية كل مصطلح عن الاخر،فالتشبيه عام والتمثيل أخص منه ، فكل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيل فأنت تقول في قول قيس بن الخطيم :

وقد لاح في الصبح الثريا لمن رأى كعنقودة ملاحية حين نورا

إنه تشبيه حسن ولا تقول هو تمثيل حسن [44].

الحقيقة والمجاز :عرّف الجرجاني الحقيقة إذا كان الموصوف فيها مفردا : " كل كلمة أُريد بها ما وقعت له في وضع واضع وإن شئت قلت : في مُواضعة وقوعا لا تستند فيه إلى غيره فهي حقيقة " [45]. وهذا التعريف يحتوي على ثلاثة خصائص :

أولا : كلمة

ثانيا: وقعت في وضع واضع

ثالثا : وقوعا لا تستند فيه إلى غيره

وبذلك تكون العبارة التعريفية اشتملت على الخاصية المفهومية الأساسية للحقيقة من منظور البلاغة ،فهي تقتصر على الكلمة دون سواها من الجملة،ووقعت في وضع واضع إشارة إلى ما تواضع وتصالح عليه أهل اللسان الواحد،وقوعا لا تستند فيه إلى غيره أي ينفي أن يقع في اللفظ إلاّ ما هو منه،وهذا تحديد جيد حيث يستطيع المتلقي أن يفهم أن الحقيقة في المفرد ما دل على **الدلالة الوضعية** . أما الحقيقة في الجملة :" كل جملة وضعتها على أنّ الحكم المفاد بها على ما هو عليه في العقل ووقع منه فهي حقيقة ولن تكون كذلك حتى تعرى من التأول ولا فصل بين أن تكون مصيبا فيم أفدت به من الحكم أو مخطئا وصادقا أو غير صادق"[46] . ويحتوي هذا التعريف على جملة من الخصائص :

أي كل جملة هي من إنشاء المتكلم وتكون دلالتها مطابقة للدلالة الموجدة في العقل ، فهي لا تتطلب إعمال العقل ولا تأول ولا يهم إن كان الغرض منها صدقا أو كذبا صحيحا أو مخطئا . وبذلك يكون هذا التعريف قد جمع كل الخصائص المتعلقة بالحقيقة .أما المجاز فعرفه : " كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول "، كما عرفه : " كل كلمة جزت بها ما وقعت به في وضع الواضع إلى ما لم توضع له من غير أن تسأنف فيه وضعا لملاحظة بين ما تجوز بها إليه وبين أصلها الذي وضعت له فيوضع واضعها فهي مجاز" [47]. أما حده في: " الجملة فهو كل جملة أخرجت الحكم المفاد بها عن موضعه من العقل لضرب من التأول فهي مجاز " [48]. ويستند الجرجاني إلى تقنية التعريف بالضد لتحديد مفهوم المجاز فهو مفهوم يخالف الحقيقة على اعتبار أنّه كلمة وقعت في غير دلالتها الوضعية وتحتاج إلى تأول أي عكس الحقيقة ، ويمكن توضحيها وفق الآتي :

	الحقيقة		المجاز
أولا	كل جملة وضعتها	=	كل جملة وضعتها
ثانيا	الحكم المفاد بها على ما هو عليه في العقل وقع منه العقل	‡	أخرجت الحكم المفاد بها عن موضع العقل
ثالثا	لن تكون كذلك حتى تعرى من التأول	‡	ضرب من التأول
رابعا	ولا فصل أن تكون مصيبا		

والظاهر أنّ الجانب المميز في تعريفه للحقيقة والمجار هو التركيز على الجانب البنوي للكلام فإن كان الكلام موافقا لأصل الوضع فهو حقيقة وإن خالفه فهو مجاز. ويقسم المجاز إلى لغوي وعقلي ويضع حدا لهما فقد ورد في كتابه:اعلم أن المجاز على ضربين مجاز عن طريق الغة ومجاز عن طريق المعنى والمعقول . فإذا وصفنا بالمجاز الكلمة المفردة كقولنا:اليد مجاز فوإنها لو حكمتي النعمة والأسد مجاز في الإنسان وكل ما ليس بالسبع المعروف كان حكما أجريناه على ما جرى عليه من طريق اللغة،لأنا أردنا أن المتكلم قد جاز

باللفظة أصلها الذي وقعت له ابتداء في اللغة.وأوقعها على غير ذلك،إما تشبيها،وإما صلة وملابسة بين ما نقلها إليه وما نقلها عنه [49].اما المجاز العقلي فإذا قلنا مثلا خط أحسن مما وشاه الربيع،أو صنعه الربيع، كنا قد ادعينا في ظاهر اللفظ أن الربيع فعلا أو صنعا،وأنه شارك الحي القادر في صحة الفعل منه.وذلك تجوز من حيث المعقول لا من حيث اللغة،لأنه إن قلنا:إنه مجاز من حيث اللغة،سرنا كأنا نقول:إن اللغة هي التي أوجبت أن يختص الفعل بالحي القادر دون الجماد،وإنها لو حكمت بأن الجماد يصح منه الفعل والصنع ...لكان ما هو مجاز الان حقيقة [50].

ملاحظات حول أساليب التعريف عند الجرجاني :

التعريف بالمثال : فما يلاحظ في منهج الجرجاني في صياغته للتعريف أن يذكر لكل مصطلح شاهدا من كلام العرب أو من القران الكريم،وهذا يفعله مع كل مصطلح تناوله في كتابه وهذا جانب إيجابي، فالشواهد والأمثلة من الطرائق العلمية التي تظهر فائدتها في توضيح المفاهيم وإقناع المتلقي خصوصا في الميدان اللغوي،فالشاهد اللساني هو الدليل على استعمال لغوي معين في الصوتيات أو الصرف أو النحو ... قديم أو معاصر،مكتوب أو مسموع ،يستعين به اللّغوي على تحليل ظاهرة،من حيث سلامتها،ومدى انتشارها،وزمن استعمالها،ويعنى في المجال المعجمي كل عبارة أو جملة أو خطاب مقتبس يؤتى به ضمن التعريف لتأكيد أو توضيح استعمال لغوي معين، أو تمام المعلومات المتصلة بالمدخل ، ويشمل الشاهد كل نص له مرجعية ثابتة مقيدة بقائل أو غير مقيدة: القران، حديث، شعر ... [51] ففي الاستعارة يضع مثالا يوضح به الكيفية التي تتم نقل اللفظ من موضعه الأصلي إلى موضع اخر: وهو أن مثل الاسم مثل الهيئة التي يستدل بها على الأحناس،كزي الملوك وزي السوقة، فكما أنك لو خلعت من الرجل أثواب السوقة، ونفيت عنه كل شيء يختص بالسوقة،وألبسته زي الملوك،فأبديته للناس في صورة الملوك حتى يتوهموه ملكا.وحتى لا يصلوا إلى معرفة حاله إلا بإخبار أو اختبار أو استدلال من غير الظاهر، كنت قد أعرته هيئة الملك وزيه على الحقيقة [52]

التعريف بالتقسيم : وهذا النمط من التعريف استخدمه الجرجاني في سياق حصر وحدات المصطلح

التعريف بالميزان الصرفي : ويستخدم في هذا النوع من التعريف الابنية الصرفية لتحديد المصطلح كما فعله في المجاز فقد ورد :" المجاز مفعل من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه، وإذا عُدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة ..."[53]

التعريف بالضد : وهو تعريف بالمقابل أو المخالف كما استعمله في الحقيقة والمجاز .فعلى العموم تعريفات الجرجاني أقرب إلى الوصف، فهو يكتفي بما يميز المصطلح عن الآخر،حيث وضع تعريفاته على طريقة النحويين بخلاف البلاغيين الذي جاؤوا من بعده وصاغوا مصطلحاتهم على طريقة المنطق الأرسطي.

الخاتمة :

لقد أسفر البحث عن خصائص التعريف عند الجرجاني جملة من النتائج يمكن حصرها فيما يأتي :

التعريف عند الجرجاني لا يقوم على الجنس والفصل كما وُجد في المنطق الأرسطي إنما يكتفي بوصف المصطلح وذكر خصائصه . يمكن أن نستجلي بوضوح وجود جذور للتعريف المصطلحي في التراث العربي يتقاطع والمفاهيم الحديثة على الرغم من قلة الصيغ التعريفية حيث كان الجرجاني منصبا على تحليل مواضيع البلاغة ومعرفة قوانين استعمالها في الخطاب والتبليغ ، فاللغة عنده وسيلة للتواصل والخطاب . ميل الجرجاني لاستعمال الأمثلة والشواهد وهي نزعة تبرز من الحركة الاستقرائية ولها فائتها في توضيح التصورات والمفاهيم .

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن خلدون ، المقدمة ، دار الشعب ، القاهرة ،
2. ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، 1979
3. ابن منظور ، لسان العرب ، تح : عبد اله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، طبعة جديدة .
4. أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي ، مفتاح العلوم ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط : 1 ، 2000
5. حلام الجيلالي ، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة ، منشورات اتحاد الكتاب المعرب ، 1999
6. سمير شريف إستيتية ، اللسانيات ، المجال ، المنهج والوظيفة ، عالم الكتب الجديد ، إربد ، الأردن ، ط : 1، 2005.
7. عبد الرحمن بن معمر السنوسي ، مقدمة في صنع الحدود والتعريفات ، دار التراث ، ناشرون ، الجزائر ، ط : 1 ، 2004
8. عبد العزيز أحميد ، التعريف والمصطلح ، مجلة اللسان العربي ، العدد : 59، مكتب التنسيق والتعريب ، 2011
9. عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، قرأه وعلق عليه : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، مصر
10. عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، قرأه وعلق عليه : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، جدة ن السعودية ، ط : 1 ، 1991،
11. عبد الله بن أحمد الفاكهي ، شرح كتاب الحدود في النحو ، تح : المتولي رمضان أحمد الدميري ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط : 2 ، 1993
12. علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ط : 2
13. الغزالي ، معيار العلم في فن المنطق ، ، تح : سليمان دينا ، دار المعارف ، مصر ، 1961
14. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق ، مصر ، ط : 4 ، 2004
15. محمد الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت ، طبعة جديدة ، 1985
16. ممدوح خسارة ، علم المصطلح ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط : 1 ، 2008
17. يوسف محمود ، المنطق الصوري التصورات والتصديقات ، دار الحكمة ، الدوحة ، قطر ، ط : 1 ، 1994
18. يوسف محمود ، المنطق الصوري التصورات والتصديقات ، دار الحكمة ، الدوحة ، قطر ، ط : 1 ، 1994
19. يوسف وغليلي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط : 1 ، 2008

20Bruno de besse . la définition terminologique. actes du colloque la définition centre d études du lexique université paris nord 18 19 novembre 1988.

الهوامش:

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، تح : عبد اله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، طبعة جديدة ، مادة عرف .

[2] ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، 1979 ، مادة عرف .

[3] يوسف محمود ، المنطق الصوري التصورات والتصديقات ، دار الحكمة ، الدوحة ، قطر ، ط : 1 ، 1994 ، ص : 65 ، 66

[4] الغزالي ، معيار العلم في فن المنطق ، ، تح : سليمان دينا ، دار المعارف ، مصر ، 1961، ص : 267

[5] محمد الشريف الجرجاني ،كتاب التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت ، طبعة جديدة ، 1985 ، ص : 34 ، 35

[6] عبد الله بن أحمد الفاكهي ، شرح كتاب الحدود في النحو ، تح : المتولي رمضان أحمد الدميري ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط : 2، 1993 ، ص : 49

[7] أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي ، مفتاح العلوم ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط : 1 ، 2000، ص : 545

[8] ينظر : سمير شريف إستيتية ، اللسانيات ، المجال ، المنهج والوظيفة ، عالم الكتب الجديد ، إربد ، الأردن ، ط : 1 ، 2005 ، ص : 301

[9] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق ، مصر ، ط : 4 ، 2004 ، ص : 595

[10] عبد العزيز أحميد ، التعريف والمصطلح ، مجلة اللسان العربي ، العدد : 59، مكتب التنسيق والتعريب ، 2011 ، ص : 16

[11] حلام الجيلالي ، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة ، منشورات اتحاد الكتاب المعرب ، 1999 ، ص : 129

[12] عبد الرّحمن بن معمر السنوسي، مقدمة في صنع الحدود والتعريفات، دار التراث، ناشرون، الجزائر، ط: 1، 2004 ، ص: 66-65

[13] نفسه ، ص : 67

[14] يوسف محمود ، المنطق الصوري التصورات والتصديقات ، دار الحكمة ، الدوحة ، قطر ، ط : 1 ، 1994 ، ص : 69

[15] الجرجاني ،كتاب التعريفات ،ص : 64 ، 65

[16] عبد العزيز أحميد ، التعريف والمصطلح ، ص : 55، نقلا عن : Bruno de besse . la définition terminologique .

[17] حلام الجيلالي ، تقنيات التعريف ، ص : 155

[18] ممدوح خسارة ، علم المصطلح ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط : 1 ، 2008 ، ص : 9

[19] ابن خلدون ، المقدمة ، دار الشعب ، القاهرة ، ص : 514 ، 515

[20] الجرجاني ، التعريفات ، ص : 28

[21] محمود فهمي الحجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مكتبة غريب ، ص : 11

[22] Bruno de besse . la définition terminologique. actes du colloque la définition centre d études du lexique université paris nord 18 19 novembre 1988 p 253 254

[23] ينظر :عمرو محمد مدكور ، التعريف في معاجم المصطلحات اللسانية العربية ، . 70 . p 2019 . auguest .langage ، وعلي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ط : 2 ، ص : 249

[24] نقسه ، ص : 249

[25] حلام الجيلالي ، تقنيات التعريف ، ص : 138

[26] محمود فهمي الحجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص : 19 ، 20

[27] يوسف وغليلي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط : 1 ، 2008 ، ص : 28 . 27

[28] حلام الجيلالي ، تقنيات التعريف ، ص : 138

[29] عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، قرأه وعلق عليه : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، مصر ، ص : 352 ، 353

[30] عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، قرأه وعلق عليه : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، جدة ن السعودية ، ط : 1 ، 1991، ص : 4 ، 5

[31] المصدر نفسه ، ص : 7

[32] المصدر نفسه ، ص : 7 ، 8

[33] المصدر نفسه ، ص : 8

[34] المصدر نفسه ، ص : 8

[35] المصدر نفسه ، ص : 12

[36] المصدر نفسه ، ص : 20

[37] المصدر نفسه ، ص : 30

[38] الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، ص : 202، 203

[39] حلام الجيلالي ، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة . ص :139

[40] الجرجاني ، أسرار البلاغة ، ص : 238

[41] المصدر نفسه ، ص : 33

[42] المصدر نفسه ، ص : 90

[43] ينظر : المصدر نفسه ، ص : 90 . 91

[44] المصدر نفسه ، ص : 95
[45] المصدر نفسه ، ص : 350
[46] المصدر نفسه ، ص : 366
[47] المصدر نفسه ، ص : 351
[48] المصدر نفسه ، ص : 366
[49] المصدر نفسه ، ص : 408
[50] المصدر نفسه ن ص : 411
[51] ينظر حلام الجيلالي ، تقنيات التعريف ، ص : 205
[52] الجرجاني ، أسرار البلاغة ، ص : 329
[53] المصدر نفسه ، ص : 395